

510 - شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة شمس الدين محمد بن عبدالقوي رحمة الله تعالى في منظومته الالفية في الآداب الشرعية عيادة - 00:00:02

المريض وتلقين الميت وزيارة القبور. ويشرع للمرتضى العيادة فاتحهم. تخذ رحمة تغمر مجالس فسبعون الفا من الرضا تصلي على من عاد مرضى الى الغد وان عاده في اول اليوم واصلت - 00:00:22

عليه الى الليل الصلاة فاسندي. فمنهم مغبا عدو خفف ومنهم الذي يؤثر التطويل من متعدد. ففكك في العيادة حالما تعود ولا تكثر سؤالا تنكري. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا - 00:00:42

عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم يا ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:09

هذا الفصل عقده رحمة الله لبيان الآداب المتعلقة بزيارة المريض وكذلك ما يتعلق بتلقين الميت والاحكام التي تتعلق به من حيث الغسل والتکفين ونحو ذلك ايضا ما يتعلق بزيارة القبور - 00:01:33

بدأ رحمة الله بقوله ويشرع للمرتضى العيادة فاتحهم تأخذ رحمة تغمر مجالس عود هذا البيت فيه مشروع بيان مشروعية العيادة المرتضى ومجيء الشريعة بالحث على ذلك وما في ذلك من ثواب عظيم - 00:02:03

واجر جزيل وهي حق للمريض على اخوانه الاصحاء كما قال عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست ذكر منها واذا مرض فuded وذلك ان عيادة المريض تؤنسه وتدخل السرور على خاطره - 00:02:35

واذا كان الزائر من اهل العلم والحسافة والفهم فقد يسمع منه من الكلام والنصائح ما يفيده ولها يحسن بزائر المرضى ان يعرف اداب الزيارة لان احيانا من الزيارات للمرتضى ما يفتقد فيه الادب مع المزور - 00:03:04

فربما اصرجهه وربما املله وربما اسمعه كلاما زاد علته ومرتضاه فيحتاج الزائر الى معرفة الاداب التي تتعلق بالزيارة وسيأتي التنبيه عند الناظم رحمة الله تعالى على شيء منها وبدأ اولا ببيان مشروعية الزيارة المرتضى قال ويشرع للمرتضى العيادة - 00:03:36

والعيادة للمريض اي زيارته وقت مرضه تأنيسا له تخوض رحمة تغمر مجالس عود اي فانك ان زرته فانك بهذه الزيارة تخوض في الرحمة وتغمرك الرحمة لان الرحمة رحمة الله سبحانه وتعالى تغمر مجالس العود - 00:04:11

غم الشيء الشيء اي غطاه فمعنى ذلك ان آآ الرحمة تغشى اهل ذلك المجلس تغشىهم رحمة الله سبحانه وتعالى ومن فضل عيادة المريض قوله رحمة الله فسبعون الفا من ملائكة الرضا - 00:04:43

اي ملائكة الرحمة تصلي على من عادى مرضى الى الغد اي انه ان زار مريضا في المساء فان ملائكة الرحمة سبعون الفا من الملائكة - 00:05:20

يصلون عليه الى الغد اي الى الصباح قال وان عاده في اول اليوم ان عاده في الصباح واصلت عليه الى الليل الصلاة فاسندي اي اسنذ ذلك الى الرسول عليه الصلاة والسلام لانه صح عنه ذلك - 00:05:42

فإذا عاده في المساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وان عاده في الصباح صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي قوله
فاسندي اي اسند هذا الامر الى الرسول عليه الصلاة والسلام لانه - 00:06:06

قد ثبت عنه صلوات الله وسلامه عليه. روى ابن ماجه في سننه عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتي اخاه المسلم عائدا مشى في خرافة - 00:06:31

الجنة حتى يجلس مشى في خرافة الجنة حتى يجلس وخرافة الجنة وضبطت ايضا خرافة الجنة اي جناها بمعنى انه في سيره الى
المريض لا يزال يجني من ثمار الجنة. ويقطف من انواع ثمارها - 00:06:51

فهو في خرافة الجنة حتى يجلس قال فإذا جلس غمرته الرحمة لاحظ في الحديث قال فإذا جلس وهذا فيه اه استحباب الجلوس
قال فإذا جلس غمرته الرحمة ومعنى غمرته اي غطته وغضبه - 00:07:18

الرحمة رحمة الله سبحانه وتعالى فإذا الزيارة ليست مرور سلام والانسان واقف وانما تأنيس للمريض وفي الغالب بالجلوس عنده
وبالقرب منه يحصل المؤانسة له. والتأنيس له ولهذا جاء في الحديث قال فإذا جلس - 00:07:42

غمرته الرحمة ومعنى غمرت اي غطته وغضبه الرحمة اي رحمة الله فان كان غدوة ان كان غدوة ان كانت هذه الزيارة في الصباح
الباكر فان كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي - 00:08:10

وان كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح. هو حديث صحيح ثابت عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا ما اشار
اليه الناظم رحمه الله بقوله اسندي اي اسند ذلك الى النبي لثبوته عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:08:34

قال رحمة الله فمنهم مغباء وخفف منهم اي من المرضى من ينبغي ان تكون زيارته غباء ومعنى غباء اي وقتا بعد وقت لا تكون الزيارة
متواتية كل يوم وانما يزار وقتا بعد وقت - 00:09:02

غباء ف منهم غباء آآ مغباء عد وخفف اي تزور لا تزوره زيارة متواتية كل يوم. وايضا اذا زرته لا تطول الجلوس عنده. خفف لماذا؟ لأن
بعض المرضى هذا طبعهم - 00:09:28

بعض المرضى هذا طبعه يعني يمل من كثرة الزائر والداخل عليه ويمل من كثرة الجلوس عنده ويضجر من ذلك ومقصود الزيارة
تسليته لا اه الحق الاذى او اطجاره مقصود الزيارة تأنيسه ومؤانسته - 00:09:49

فإذا بعض المرضى تكون زيارته على هذا النوع مغباء وخفف مغباء اي وقتا من بعد وقت وخفف اي لا تطول عندما تزوره في الجلوس
عنه و منهم اي صنف اخر من المرضى - 00:10:13

الذي يؤثر التطويل من متوددين صنف من المرضى يحب تعرف تشعر منه انه يحب التطويل ويحب كثرة الزيارة وربما صرح او لمح
تجده مثلا اذا اراد ان يقوم الزائر قال لا انا مستانس اجلس لا لا تقوم - 00:10:30

احيانا يصرخ واحيانا يلمح ما ما يصرح يعني يريد ان يمشي يقول انت عندك ارتباط عندك يعني اه كذا ما يصرح اه طلب جلوسه
عنه فإذا كان يعلم من حال مريض - 00:10:52

انه يحب تطويل الجلوس عنده ويأنس بذلك فانه آآ يجلس ان علم من حال المريض انه يؤثر اه التطويل كيف نعلم ذلك؟ يقول
الناظم فكر يعني انت فكر في حال - 00:11:10

المزور من اي الانواع وربما ايضا تحتاج المقام من بعض قرباته هل الافضل مطول عنده ولا الافضل نمشي بسرعة ماذا خاطر يعني
مثل هذا المفكر في هذا الامر وراعي في العيادة حال من تعود - 00:11:29

راعي في في العيادة حال من تعود من حيث اه كثرة الزيارة او عدمها ومن حيث التطويل او التخفيف ايضا امر اخر ينبه عليه فيما
يتعلق بالمريض لا تكثر سؤالا تنكدي. لا لا تأتي باسئلة تنكدي على - 00:11:53

المريض تکفر عليه الاسئلة وتنکد عليه واحيانا يعني بعض المرضى يسأل اسئلة لا فائدة من ورائها وفيها تنکيد على المريض مثلا يعني
اذا كان نوع مرضه آآ اه يتعلق بامر معين فيبدأ يسأل انت لماذا كنت تفعل كذا وانت لماذا تأكل كذا وانت لماذا؟ ويكثر عليه - 00:12:17

ينكد عليه ولا يفيده ينكمد عليه ويضجره ولا يفيده فالاصل في الزيارة هو تأنيس المريض وادخال السرور عليه. اما اطجاره والتنكيد عليه فهذا مثل هذه الزيارة عدمها اولى من وجودها - [00:12:49](#)

عدم هذه الزيارة اولى من وجودها لأن مقصود الزيارة لم يتحقق وكما ان مثل هذه الاداب فيما يتعلق بالاسئلة والاطمئنان على المريض ومؤانسته تراعي فيما يتعلق بالمريض ايضا تراعي فيما يتعلق باهل المريض - [00:13:08](#)

ومن حوله ببعض الناس ايضا لا يكون اه موفقا في مراعاة الكلام المناسب او الاسلوب اه المناسب بل ينبغي ان ان يكون في في كلامه معه مع المريض ومع قرباته مما يبعث النشاط فيه - [00:13:30](#)

اما يبعث اه النشاط فيه يدخل السرور عليه ما شاء الله اليوم صحتك احسن وجهك اليوم زين ما شاء الله اراك تحسنت. كلمات من هذا القبيل ينشط المريض وايضا يسر اهل المريض ما شاء الله اليوم احسن من امس او نحو ذلك من الكلام الذي ينشط - [00:13:52](#)

المريض ويدخل السرور عليه. ويدخل السرور عليه نعم قال رحمة الله تعالى وذكر لمن تأتي بتوبة مخاص ولقنه عند الموت قول الموحد وياسين ان تتلى يخفف موته ويرفع عنه الاسر عند التلحد. يقول وذكر لمن تأتي بتوبة مخلص - [00:14:18](#)

بتوبة مخلص ذكره بالتوبه لكن لا يكون اسلوب التذكير بالتوبه اسلوبا يشعره بأنه مثلا قارب الموت ويادر بالتوبه ولا تدري ربما انك في هذا المرض تموت وأشياء من هذا - [00:14:48](#)

القبيل لا وانما يأتي باسلوب مناسب لأن يقول مثلا المرض مما يذكر العلماء من فوائده انه يقوى صلة المريض بالله ويفتح له باب المحاسبة للنفس ويفتح له باب المحاسبة للنفس ولوها - [00:15:07](#)

وما احوجنا جميعا الى ان نحاسب انفسنا والى ان نتوب الى الله سبحانه وتعالى من ذنبنا وتقصيرنا نحو هذا الاسلوب الذي يكون فيه تذكير في التوبة ولا يكون فيه اه - [00:15:34](#)

اه ادخال شيء من الالم على المريض او تحسيس المريض اه شيء يخوفه او يشعره بالمنية او كذا وانما يأتي بمثل هذا الاسلوب الذي فيه ان الجميع بحاجة الى اه التوبة - [00:15:51](#)

الى الله سبحانه وتعالى والاذابة اليه. وكم من المرؤى كان مرضه بوابة توبة له. ورجوع الى الله سبحانه وتعالى وحسن اذابة اليه قال ولقنه عند الموت قول الموحدين كما جاء في الصحيح من حديث ابي صحيح مسلم من حديث ابي سعيد وكذلك من - [00:16:11](#)

حديث ابي هريرة لقنوا موتاكم لا الله الا الله يلقن موتاكم لا الله الا الله. والمراد موتاكم من حظرته الوفاة. لا من مات فعلا المراد بالموتي موتاكم من حظرته الوفاة يعني ظهرت عليه علامات قرب الموت - [00:16:37](#)

فهذا يلقن لا الله الا الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة لقنه ولقنه عند الموت قول الموحد وقول الموحد هو كلمة التوحيد لا الله الا الله - [00:17:01](#)

قال رحمة الله وياسين اي سورة ياسين ان تتلى بضم التاء يخفف موته ان تتلى يخفف موته اي يخفف على المريض موته وكذلك ذكر فائدة اخرى ويرفع عنه الاصر عند التلحد - [00:17:24](#)

ويرفع عنه الاصر اي الشدة عند التلحد عندما يدخل ويدرج في في قبره فيذكر ان في في ذلك فائدتين تخفيف الموت وتخفيف ايضا شدة اه القبر لكن هذا الذي ذكره رحمة الله لم يثبت به حديث - [00:17:49](#)

عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه وقد جاء في حديث آآيرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا على موتاكم ياسين. اقرءوا على موتاكم ياسين لكنه حديث ضعيف آآ الحديث ضعيف الاسناد - [00:18:11](#)

في رجال يقال له ابو عثمان مجھول فهو حديث آآلم يثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولهذا لا يشرع ان تقرأ او ان تخصص ياسين للقراءة على الموتى. وهذا الحديث اقرأوا على موتاكم ياسين - [00:18:35](#)

المراد به انصح وهو لم يصح كما عرفنا المراد به ان صح اي من حضرته الوفاة لا من مات فعلا فقراءة ياسين او غيرها من سور القرآن على الميت بعد الموت او عند القبر هذا كله من البدع ومما - [00:18:59](#)

لا اصل له في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهذا الذي ذكره الناظم انه يخفف اه عليه الموت ويرفع عنه الاصر هذا ذكره

بعض اهل العلم لكن ليس عليه دليل في السنة - 00:19:21

وفي تفسير ابن كثير رحمة الله لهذه السورة ياسين قال قال بعض اهل العلم من خصائص هذه السورة انها لا تقرأ عند امر عسير الا يسره الله وكان قراءتها عند الميت لتتنزل الرحمة والبركة وليسهل عليه خروج الروح والله اعلم. كلام اسنده الى - 00:19:46
بعض اهل العلم ولكن آآ لم يذكر عليه دليلا في سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فيبقى قول يحتاج الى دليل. وقد قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فكل يحتاج لقوله. لا به الا - 00:20:11

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله تعالى ووف ديون الميت شرعا وفرقا وصية عدل ثم تجهيزه اقصدي ويختار للغسل الامين وعالم باحكام تفسير ولو بتقلد ولا تفتش سرا يؤثر الميت كتمه سوى ذي فجور - 00:20:32

وابتداع معوذ يقول آآ رحمة الله ووفي ديون الميت شرعا ووف ديون الميت شرعا وفرقا وصية عدل ثم تجهيزه اقصدي. في هذا البيت الامور التي يبادر اليها ويسارع الى فعلها عندما يموت الميت فاول ما يبدأ به المسارعة - 00:20:57

تجهيزه بفسله وتكتيفه والصلاة عليه ودفنه هذا اول ما اه يبدأ به ثم بعد ذلك الامر الآخر قضاء الديون التي عليه قضاء الديون التي عليه فتقضى ديونه من من المال الذي ورثه وتركه - 00:21:25

الخطوة الاولى هي التغسيل والتكتفين والتجهيز والصلوة والدفن ثم يلي ذلك قضاء الديون والمسارعة الى ذلك وكل انسان مرتهن دينه وثم بعد ذلك انفاذ الوصية انفاذ الوصية بشرط ان تكون عادلة ليس فيها ظلم ولا حيف - 00:21:50

ولهذا قال وصية عدل فانفاذ وصية اه الميت من بعد وصية يوصي بها او دين قال رحمة الله تعالى ويختار للغسل الامين يعني اختار غسل الميت الرجل الامين فيه الامانة - 00:22:20

وهذا الامر الاول والامر الثاني يكون عالم وعالم باحكام تفسير عنده علم باحكام التقسيم لانه ان لم يكن عنده علم باحكام التقصير ربما يغسله غسلا خاطئا او غير موافقا اه الهدي اه المؤثر عن نبينا الكريم - 00:22:44

صلوات الله وسلامه عليه. وعالم باحكام تفسير ولو بتقلد ولو بتقلبه يعني لا يشترط ان يكون عالم بمعنى ان مستحضر للادلة ومطلع على النصوص وكل شيء يفعله يذكر دليله لا يشترط - 00:23:08

ولو بتقلدي ولو اخذها يعني آآ ملازمة من يعرف التغسيل وجالسه طويلا فعرف الاشياء المطلوبة لكن لو قيل له اذكر لنا دليل كذا واذكر لنا دليل ليس عنده علم فاذا يختار للغسل الامين الذي عنده علم باحكام الغسل وان لم يكن عنده علم فيكون يعرف - 00:23:27

تفسير ولو بالتقليد ولو بالتقليد قال ولا تفشي سرا يؤثر الميت كتمه تعلم من الميت انه لا لا يريد اه ان يفشي وهذا لم يأتي فيه دليل خاص يتعلق بالميت لكن يدل عليه عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام وهو في صحيح مسلم من - 00:23:52

ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. من ستر مسلما ستره الله في الدنيا الآخرة. وستر المسلم يتناول الحي والميت ما نبه على ذلك اهل العلم من ستر مسلما حيا او ميتا ستره الله في الدنيا والآخرة. فاذا كان آآ بدا الغاسل - 00:24:21

آآ والمجهز للميت شيئا من عيوب آآ الميت او شيء من هذا القبيل فانه يستره ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. هذا معنى قوله ولا تفشي سرا يؤثر الميت كتمه - 00:24:44

ومعنى كتمة اي اخفاءه وعدم اظهاره سوى ذي فجور وابتداع وابتداع معوذ يعني معوذ معتاد على البدع وملازم لها وداعية اليها وصاحب فجور يدعو الى فجوره وكانت المصلحة للتحذير من باطله وظلاله ان ان يبدا ذلك - 00:25:03

فانه يبدأ لان آآ ابداء ذلك انما كان من باب التحذير من الباطل وطرائق اهل الباطل وان كان يغني عن ذلك البيان العام مثل ان يقول الغاسل بعض اهل البدع او بعض اهل فجور رأيت فيهم كذا ورأيت فيهم كذا ورأيت فيهم كذا يصف ما - 00:25:31

دون ان يسمى يحصل بذلك اه المقصود نعم قال رحمة الله تعالى وفاض ما يجي لميت لربه وان جهلوها فاصرف لآخر تهتدي ولا تمنع من رؤية الميت اهله وتقبيله فعل المحب المجدود قوله وفاض ما يجبى المراد بالفاضل اي الزائد. وفاض ما - 00:25:56
وجبة اي الزائد مما يجبى ومعنى يجبى ان يجمع. يعني لو فرض ان مثلا جمع مثلا من الناس مالا لتجهيز اموات وتفسيلهم وشراء

الكفن وغير ذلك ثم اصبح المال او الشيء الذي جمع اكثر من - 00:26:26

آ من جمع له. يعني مثلا لو قدر ان مثلا مات عشرة اشخاص هو شخص اجتهد وجمع فاصبح الذي جمعه يكفي مثلا خمسة عشر شخصا فماذا يصنع بهذا الزائد يبين ذلك بقوله وفاضل ما يجب اي الزائد مما يجمع لميت اي جمع لغرض تغسيل الميت - 00:26:52 تجهيزه وتكتفينا لربه اي لصاحبته لمن جمعه منه شخص او اشخاصا يعاديه اليه يعاد لمن جمع المال منهم يقول طلب منكم مال لاجل كذا كذا وهذا زائد فيعاد لصاحبته وان جهلو - 00:27:19

ان جهلو اي اصحاب هذا المال ان جهلو ماذا يصنع؟ قال فاصرف لآخر تهتمي اصرف لآخر اي اصرفه لميت اخر ولو في وقت لاحق لانه في الغرض الذي جمع المال لاجله - 00:27:40

تهتمي اي الى الحق والصواب بفعلك هذا ولا تمنعن من رؤية الميت اهله. اذا رغب اهل الميت وقرباته ان يروه لا تمنعوا منه ذلك بل مكثهم من ذلك واتح لهم الفرصة في في ذلك ان يروه رؤية توديع له - 00:28:01

بعد ان يغسل ويجهز وقبل ان يصلى عليه لا تمنعن من رؤية الميت اهله. وتقبيله فعلا المحب المجدود اي ان هذا الامر ايضا لا يأس به جاءت به السنة النبي عليه الصلاة والسلام قبل عثمان بن مظعون بعد موته وابو بكر الصديق رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:27

بعد موته فتقبيله فعل المحب يعني للتوديع وحبا لهذا الميت وتوديع لا يأس ان اهله يقبل رأسه بعد ان يغسل ويجهز وقبل ان يصلى عليه فمن اراد ان يرى المريض ويكشف - 00:28:56

الكفن حتى يرى وجهه يكشف الكفن عن وجهه حتى يراه ويقبل جبينه لا يأس بذلك ولا يمنع من اراد ذلك من اهله وقرباته واحبته. نعم قال رحمة الله تعالى وتعزية المرأة المصابة فضيلة يدل عليه بالحديث المؤيد وكل هذا - 00:29:21

بيت يتعلق بالتعزية اهل الميت واهل نعم اهل الميت اصيروا افتقاد ميت او موتى من قرباتهم يعزون والمراد بالتعزية مات ويقولها من يلقاهم يؤنسهم تقوى من ايمانهم توكلهم على الله - 00:29:49

وصبرهم على المصاب والميت يحتاج الى اه وقوف اخوانه معه بالكلمات الطيبات وتعزية المرأة المصابة فضيلة. تعزية المرأة المصابة فضيلة. يدل اه يدل عليها بالحديث المؤيد تدل عليها بالحديث المؤيد او لعلها يدل عليها يعني يستدل عليها بالحديث اه المؤيد - 00:30:21

اه اي للتعزية اه التسوية لذوي اه المصاب نعم قال رحمة الله تعالى ولعل آ احد الاخوة يراجع آ في ما هو الحديث لا يحضرني الان فيه شيء ما هو الحديث الذي يشير اليه الناظم؟ نعم. من عز مصابا فله اه هذا هو نعم من عزى مصابا. نعم - 00:30:54

نعم. قال رحمة الله تعالى وكل بكاء ليس معه نياحة ولا ندب الاتي به غير معتمدي ويحرم شق الجيب واللطم واللطم بعده النياحة مع ندب واشباهها عدد نعم يقول وكل بكاء - 00:31:22

ليس معه نياحة ولا ندب هكذا ضبطها الله اعلم ولا ندب الاتي به غير بضم الراء غير معتمدي كل بكاء ليس معه نياحة ولا ندب الاتي به غير معتمدي اي ان البكاء على الميت - 00:31:46

البكاء على الميت الذي هو دمعة العين وحزن القلب مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي رب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون - 00:32:11

فهذا لا حرج فيه ولا يأس كل بكاء ليس معه نياحة النياحة الصوت ورفع الصوت آ البكاء ولا ندب الندب هو ذكر او صاف الميت ومحاسنه الذي فعل كذا الذي فعل كذا على سبيل التسخط والجزع - 00:32:27

من من فقده هذا كله حرام فكل بكاء ليس معه نياحة ولا ندب الاتي به اي من انتي به غير معتمدي الاتي به غير معتمدي الاتي مبتدأ وخبره غيره. الاتي به غير اه معتمدي. وقد جاء في الصحيحين من - 00:32:50

حديث ابي موسى الشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم آ قال انا بريء من الصالقة والحاقة والشاق والسارقة التي ترفع صوتها بالبكاء والحاقة التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثوبها وجيبيها عند - 00:33:11

آالمصيبة في ايضا ذلك جاء الحديث في الصحيح حديث ابن مسعود ليس منا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مننا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى - [00:33:33](#)

الجاهلية وهذا يقول رحمة الله ويحرم شق الجيب واللطم هذى محرمات ومن كبائر الذنوب لا شق الجيب واللطم بعده النياحة فهذه [الثلاث شق الجيب واللطم والنياح هذه محرمات ومن كبائر الاثم - 00:33:50](#)

قد جمعها عليه الصلاة والسلام في قوله ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية مع مع ندب وابناته اعددي اي اعدد هذه الامور في المحرمات وكبائر الذنوب والاثام. نعم - [00:34:15](#)

قال رحمة الله تعالى ويشرع للذكران زور مقابر ويكره في اولى المقال لنهد ويهدى الى ما تيسر فعله من البر والقرآن ينفع من هدي وما قد روی عند المزور بقوله فكم مرسل قد جاء فيه ومسندي - [00:34:37](#)

ويكره تطبيب القبور وسرجها وعن لثتها والاخذ من تربتها ذدي. يقول ويشرع للذكران اي ذكور الرجال زور مقابر اي زيارة المقابر. لأن [اه النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح - 00:34:59](#)

عنه عليه الصلاة والسلام انه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة يشرع للذكور دون الاناث دون الاناث [في زيارة الذكور للمقابر فائدة على الزائر والثانية على المزور - 00:35:20](#)

اما الزائر فانه يتذكر الاخرة ويذكر انه يوم من الايام سيكون في حفرة مثل هؤلاء من الحفر فانها تذكركم الاخرة والفائدة [الثانية للمزور وهي الدعاء له بالمغفرة والرحمة ولهذا علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه عند زيارة القبور الدعاء - 00:35:50](#) اه للمقورين كما سيأتي اشارة الناظم رحمة الله لذلك ويكره في اولى المقال لنهد ويكره في اولى المقال اي في اصح قول اهل العلم [للنهد اي للنساء زيارة القبور. المراد بقوله له هدي اي للنساء - 00:36:19](#)

يكره للنساء لا يشرع لهن زيارة القبور في اصح قول اهل العلم في هذه المسألة وهي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم لكن اولى [المقال كما يقول الناظم اي اصح قول اهل العلم في هذه المسألة ان - 00:36:41](#)

الا يشرع لها الزيارة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها السرج فالمرأة [منهية عن زيارة القبور وذلك لضعفها وقلة اه احتمالها بخلاف الرجال - 00:37:01](#)

قال رحمة الله تعالى ويهدى اليهم ما تيسر فعله من البر والقرآن ينفع من هدي يهدى اليهم اي يهدى المرء الى موته من اب او ام او اخت او عم او غير ذلك يهدى اليه - [00:37:26](#)

ما تيسر فعله اي ما تيسر فعله هذا عام مثل بقوله من البر يعني كالصدقات الصدقات يتصدق على اه فقراء وعلى [مساكين او يحفر بئرا وينوي ثوابه - 00:37:48](#)

قرباته او نحو ذلك آما تيسير فعله من البر والقرآن والمراد بقوله والقرآن اي ان يقرأ شيئا من القرآن ويهدى ثوابه يهدى ثوابه ويقرأه وينوي ان ثوابه لوالده او لامه او نحو ذلك - [00:38:14](#)

قال ينفع من هدي ينفع من هدي اي اهداء هذا الثواب الميت ينفعه اي ينفع في قبره زيادة في اجره وثوابه ينفع من هدي [وقوله ينفع من هدي - 00:38:36](#)

اي الى الدين. اما من لم يهدى للدين لا ينفعه ولا يفده ذلك لا لا ينفعه وانما ينفع ذلك من هدي واهداء الثواب للموتى [اهداء الثواب للموتى ثواب الاعمال - 00:38:57](#)

الاصل فيه قول الله سبحانه وتعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ليس للانسان الا ما سعى فلا يستثنى من هذا العموم الا ما دل عليه الدليل لا يستثنى منه الا ما دل عليه الدليل. فالدليل دل على مثلا الصدقة عن الاعتمار عن الحج عن هذه الاشياء التي دل على - [00:39:17](#)

عليها يفعلها ويجعل ثوابها لموته اما ما لم يدل عليه الدليل يصلى عنها ركعتين هذا لا دليل عليه يقرأ عنه بعض القرآن ويجد ثوابه له [هذا لا دليل عليه ليس عليه دليل - 00:39:43](#)

قال به بعض اهل العلم لعمومات لكنه ليس عليه دليل خاص والاصل في في ذلك لعموم قوله وان ليس

الانسان الا ما سعى فلا يهدى من ثواب الاعمال للموتى الا ما اه قد دل عليه الدليل - 00:40:00

وما قد روي عند المزور بقوله فكم مرسلا قد جاء فيه ومسند؟ ما روي اي مما يشرع ان يقال عند زيارة المقابر فهذا ايضا يعنى به
يعنى به اه مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ومسندا - 00:40:25

فانه يعنى بها المسلم عند زيارة القبور والصحابة سألهما النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقولون عند زيارة القبور؟ فقال تقولون
السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين المسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم - 00:40:50

عافية فهذا هو المراد بقوله وما قد روي عند المزور بقوله اي يعنى به قال ويكره تطيب القبور وسرجها وعن لثمهما والاخذ من تربتها
ديدي. هذه اربعة امور ينهى عنها - 00:41:10

ينهى عنها وهي من الامور المحرمة آآ التي لا يجوز فعلها الامر الاول تطيب القبور تطيبها القبور اي بالطيب سواء كان اه الطيب اه
ادخنة بخورا او اه سائللا لا يجوز تطيب القبور ولا يجوز اه تعطير اه اماكنها لان هذا - 00:41:32

فتنة للجهال اه العوام عندما يأتي وتستقبله الرائحة الجميلة الطيبة تبعث من جهة القبر ربما انها تؤثر في اه العامي تعلقا بهذا
اه القبر تعلقا بهذا القبر فيكره تطيب القبور وسرجها - 00:41:58

اي اضاءتها وفي الحديث آآ لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها السرج والسرور المراد بها المصايب الاظاءة اضاءتها لان هذا ايضا
من ابواب الافتتان من ابواب آآ الافتتان وذرية للشرك والتتعلق بالمقبورين. وعن لفمها - 00:42:22

وعن لثمهما والاخذ من تربتها ومعنى ديدي اي يمنع من الذود وهو المنع وعن لفمها والاخذ من تربتها الجار المجرور نعم متعلق بقوله
ومعنى ديدي اي امنع من لثمهما والله هو التقبيل - 00:42:48

اللثم هو التقبيل. تقبيلها فلا يجوز تقبيل القبور لا القبر ولا آآ الاشياء القريبة من هذا لا يجوز امر باطل ومحرم ولا يجوز ايضا الاخذ من
تربتها على سبيل اه التبرك ومثل - 00:43:13

اه الاستشفاء ونحو ذلك هذا كله باطل ومحرم ويزداد عن عنه ان يمنع من يريده ان يفعله ضد اي يمنع من اراد فعل ذلك وامنه لانه امر
باطل آآ ومحرم - 00:43:33

وبهذا يختتم رحمة الله ما يتعلق بهذا الموضوع ونسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا
يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا - 00:43:52

اليه صراطا مستقيما احب قبل ان اختم ان انبه على بيتا سبق مر معنا في في درس مظى في آآ المتعلق بالختان في الطبعة التي
معي صفحة واحد واربعين وقل للفتى - 00:44:12

اقرأ وقل للفتى عفية بعد ثلاثة وللطفل بورك فيك وامرها نعم وامر ومره يحمدي ومره يحمدى اه في الدرس الذي
اخذنا فيه هذا البيت اه كنت قرأت البيت وامرها يحمد - 00:44:36

لكن الصواب مره يحمدي آآ يعني قل للطفل عفية قل للطفل عفية بعد ثلاثة اي شفاك الله وعافاك وللطفل اه وقل للفتى عفية
بعد ثلاثة وللطفل بورك فيك ومره يحمدي اي عوده ان يحمد الله عز وجل عند العطاس ومره يحمدى - 00:45:00

فيصوب ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:45:29